عليها ولمن دخل بها ولمن طلقها قبل الدخول كما هو مبين في محله
وذريته شامل للذكور والاناث وذلك سبعة الذكور ابراهيم والقاسم
وعبد الله والاناث زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم واما الطيب والطاهر
فهما لقبان لعبد الله لا ولدان اخران وترتيبهم في الولادة القاسم فزينب
فرقية ففاطمة فام كلثوم فعبد الله فابراهيم وكلهم من خديجة الا ابراهيم
فانه من مارية القبطية     وبعد الخ من هنا الى بسملة المتن فيه كلام
مسجع وفيه كلام غير مسجع يعلم ذلك بالتامل والمسجع منه اربعون
سجعة بعضها على البا وبعضها على الها وبعضها على اليا وبعضها على الدال
وبعضها على اللام وبعضها على الفا وبعضها على التا وبعضها على العين
وليس فيه سجع على الراو ح فقول الشارح ولم ترك الاول للاخر ليس سجعا
لعدم نظير لها على الرا وفيها ما هو من السجع المتوازي وما هو من
السجع المطرف وليس فيها سجع مرصع ثم ان هذا الكلام اشتمل على اغراض
الاول مدح صاحب المتن والثاني مدح الماتن والثالث مدح الشرح
والرابع مدح الشارح والخامس تسمية الكتاب والسادس التوسل
الى الله في الاعانة على اكماله وجعله خالصا وفي ضمن هذه الاغراض
بيان السبب الحامل له على التاليف ورد كل من الصفات اليها يناسبه
يعلم بالتامل ثم ان الواو في بعد تحتمل وجوها ثلاثة الاول ان تكون
عاطفة قصة على قصة واما مقدرة في الكلام والفا دالة عليها
الثاني ان تكون الواو نايبة عن اما والفا واقعة في جواب الواو النايبة
عن اما وانما اختصت الواو بالنيابة لانها ام الباب ولانها تكون للاستيناف
كما ان اما تكون للاستيناف الثالث ان تكون اما للاستيناف ...
... الفقير اما صفة مشبهة او صيغة مبالغة     المجيب من الجواب
فاصله مجوب بضم الميم وسكون

الجيم

الجيم نقلت حركة الواو للجيم فبقيت الواو ساكنة اثر كسرة فقلبت يا
والمراد بالاجابة ترتب نفع على الدعا اما بعين ما طلب او بغيره وعمل
كل اما في الحال او المستقبل كل ذلك ان الله الاجابة والافلاس من ذلك
شهاب الدنيا والدين الى قوله لما كان ليس سجعا    من ابدع الخ تقتضي
ان الابداع متعدد وح فلا مدحة للمتن ويجاب بان من زايدة
ضاما الى ذلك يحتمل ان يكون اسم الاشارة راجعا للشرح فيكون من ضم
الجز الى الكل ويحتمل ان يكون راجعا الى التوضيح والفتح وهو ظاهر
من الفوايد يحتمل ان يكون من اسما بعض في محل نصب مفعول
ضاما ويحتمل انها باقية على حرفيتها بيان للمفعول المحذوف والتقدير
ضاما شيا حسنا هو الفوايد الخ وتكون ال في الفوايد والقواعد للجنس
فلما انشرح لذلك صدري هذا ليس سجعا لعدم التوافق في الحرف
تقر بفتح القاف من باب تعب او بكسر القاف من باب ضرب فالماضي
الذي هو قر اصله على الاول قرر بوزن تعب وعلى الثاني اصله
قرر على وزن ضرب والمضارع على الاول اصله يقرر على وزن
يتعب وعلى الثاني اصله يقرر على وزن يضرب     الايجاز المخل
المراد بالايجاز المعنى اللغوي وهو تقليل اللفظ والمراد
بالاطناب المعنى اللغوي وهو تكثير اللفظ     حرصا علة لاحا في
ليكتفي علة ثانية لاحا في او علة لحرصا     فان مومل علة ليكتفي
فما كل من صنف الخ في معنى العلة لقوله فاني مومل     والفضل
مواهب علة لمحذوف تقديره وانا اجدت ووفيت بالمراد
لان الفضل مواهب ويكون من باب التحدث بالنعمة وكذلك قوله
والناس الخ فكانه قال وانما فقت على غيري لان الناس في الفنون
مراتب وقوله والناس يتفاوتون الخ تفسير لما قبله     وقد

Copyright © King Saud University